



قضايا بحثية

إعداد

أحمد بن عبدالعزيز التويجري

اجراء مقارنة بين الدراسات المحلية والعالمية في مجال الحوكمة.
وتحديد أوجه الاختلاف والتشابه.

بداية، يجب القول ان هناك العديد من التعاريف للحوكمة، فكل مجال او تخصص قام بتعريف الحوكمة من خلال منظوره، أما بالنسبة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) فقد عرفت **الحوكمة** بأنها الهيكل الذي يتم من خلاله إدارة الشركات وتوجيهها. تتضمن الحوكمة مجموعة من العلاقات بين إدارة الشركة ومجلس إدارتها ومساهميها وأصحاب المصلحة الآخرين. وتوفر الحوكمة الهيكل الذي يتم من خلاله تحديد أهداف الشركة، ووسائل تحقيق تلك الأهداف، ورصد الأداء

ومن خلال البحث والقراءة للاطلاع على احدث الأبحاث المحلية والعالمية فقد توصلنا للتالي:

وجدت أن أحدث الأبحاث حول الحوكمة في المملكة العربية السعودية من 2020 إلى 2024 ركزت على مجموعة متنوعة من المواضيع، بما في ذلك تأثير الحوكمة على الأداء المالي للشركات، دور هيكل الملكية، وتبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) وهنا نبذة عن بعض هذه الأبحاث:

1. تأثير آليات الحوكمة على أداء الشركات:

دراسة قامت بتحليل تأثير آليات الحوكمة مثل حجم مجلس الإدارة، استقلالية الأعضاء، وتكرار الاجتماعات على أداء الشركات المدرجة في السعودية. أظهرت النتائج أن الأداء يتأثر سلبًا بزيادة حجم مجلس الإدارة واستقلالية الأعضاء، بينما يتحسن الأداء بتكرار الاجتماعات وتركيز الملكية. أشارت الدراسة إلى ضرورة فصل دور الرئيس التنفيذي عن رئيس مجلس الإدارة لتحسين الأداء (Boshnak, 2021)

2. الإصلاحات المحاسبية والحوكمة:

دراسة أخرى تناولت تأثير تبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) وجودة التدقيق على الأداء المالي للشركات السعودية. ووجدت الدراسة أن تبني IFRS وتحسين جودة التدقيق يعزز الأداء المالي ويزيد من الشفافية والمساءلة في الشركات (Mantzari et al., 2023)

3. حوكمة البيئة والمجتمع والحوكمة (ESG):

بحث تناول دور إصلاحات الحوكمة السعودية في تحسين ممارسات الاستدامة والحوكمة البيئية والاجتماعية. وخلص إلى أن هذه الإصلاحات أسهمت في تعزيز الاستدامة المالية للشركات وزيادة التزامها بالمعايير البيئية والاجتماعية (Capital Market Authority (CMA). (2023). ESG and Financial Sustainability: The Role of Saudi Corporate Governance Reforms

أيضاً خلال الفترة من 2020 إلى 2024، شهدت الحوكمة العالمية تطورات ملحوظة في مختلف المجالات، حيث تركز الأبحاث الحديثة على عدة جوانب رئيسية. وهذه بعض أبرز الأبحاث والاتجاهات:

التكنولوجيا والحوكمة:

الأبحاث الحديثة تركز بشكل كبير على تأثير التقنيات الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي والحوسبة الكمية على الحوكمة. يتم تناول القضايا المتعلقة بأمن المعلومات والخصوصية والتهديدات التي تصاحب هذه التقنيات الجديدة. تمثل أدوات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT تطوراً رئيسياً يتطلب إدراج سياسات حوكمة جديدة لمواكبة هذه التطورات.

الاستدامة والتقارير البيئية والاجتماعية (ESG):

تستمر التقارير البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) في كونها محور التركيز، خصوصاً في الاتحاد الأوروبي مع دخول توجيهات جديدة حيز التنفيذ مثل توجيه تقارير الاستدامة المؤسسية (CSRD). هذه التوجهات تتطلب من الشركات تقديم تقارير مفصلة حول تأثيرها البيئي والاجتماعي وكيفية إدارتها لهذه القضايا.

التنوع والشمول:

التنوع في مجالس الإدارة هناك زيادة ملحوظة في تمثيل النساء والأقليات في مجالس الإدارة عبر مختلف الأسواق العالمية. الأبحاث تشير إلى أن التنوع يساعد في تحسين أداء الشركات وزيادة الثقة بين المستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين. تركز الأبحاث على تأثير التنوع على اتخاذ القرارات الاستراتيجية وأداء الشركات.

الاستجابة للتغيرات الاقتصادية:

عدم اليقين الاقتصادي، فمع التقلبات الاقتصادية المستمرة، تركز الأبحاث على كيفية تعزيز استراتيجيات إدارة المخاطر والحوكمة لتكون أكثر مرونة واستجابة للتحديات الاقتصادية المتزايدة. تشمل هذه الاستراتيجيات تحسين هيكل التقارير المالية وتعزيز الشفافية والمساءلة.

أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
1. التركيز على تحسين الأداء المالي: سواء في الدراسات العالمية أو السعودية، هناك تركيز على كيفية تأثير ممارسات الحوكمة على الأداء المالي للشركات. تسعى الأبحاث في كلا الجانبين إلى تحديد العوامل التي تؤدي إلى تحسين الكفاءة المالية وزيادة الربحية	1. السياق الثقافي والاجتماعي: العالمية: تركز الدراسات العالمية على معايير الحوكمة التي يمكن تطبيقها بشكل عام عبر مختلف الثقافات والدول. تعتمد هذه المعايير على المبادئ العالمية مثل مبادئ منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) ومبادئ الأمم المتحدة. السعودية: تدمج الدراسات المحلية في السعودية العناصر الثقافية والاجتماعية الخاصة بالمنطقة، مثل التزام الشركات بالشريعة الإسلامية وتبني ممارسات تتوافق مع التقاليد
2. أهمية الشفافية والمساءلة: تعد الشفافية والمساءلة من المبادئ الأساسية في ممارسات الحوكمة على المستوى العالمي وفي السعودية. كلا النوعين من الدراسات يشدد على أهمية الإفصاح الدوري والشامل للمعلومات لتعزيز ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة	2. الإطار التشريعي والتنظيمي: العالمية: تعتمد الدراسات العالمية على إطار تشريعي وتنظيمي متطور ومتعدد الطبقات يشمل العديد من الهيئات التنظيمية الدولية والوطنية. السعودية: تختلف الدراسات المحلية بتركيزها على الإصلاحات الأخيرة في قانون الشركات السعودي وتأثير رؤية 2030 على تعزيز ممارسات الحوكمة وتطوير البيئة التشريعية والتنظيمية
3. التنوع والشمول في مجالس الإدارة: يعد التنوع في تكوين مجالس الإدارة أحد المواضيع البارزة في كل من الدراسات العالمية والسعودية، حيث يتم التركيز على أهمية وجود تنوع في الخلفيات والخبرات لتعزيز صنع القرار وتحقيق نتائج أفضل	3. التحديات الاقتصادية والسياسية: العالمية: تتناول الدراسات العالمية تأثير التحديات الاقتصادية مثل التضخم وأسعار الفائدة والتحديات السياسية العالمية مثل الحروب التجارية وعدم الاستقرار السياسي في مناطق مختلفة. السعودية: تركز الدراسات المحلية على التحديات الاقتصادية المحلية مثل الاعتماد على النفط وأثر التغييرات الاقتصادية والسياسية الإقليمية على ممارسات الحوكمة
	4. التكنولوجيا والابتكار: العالمية: تركز الدراسات العالمية بشكل كبير على تأثير التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية على ممارسات الحوكمة وكيفية تكيف الشركات معها. السعودية: بدأت الدراسات المحلية في السعودية بإدراج تأثير التكنولوجيا ولكن مع تركيز أقل مقارنة بالدراسات العالمية، مع الاهتمام بتبني الابتكارات بما يتماشى مع رؤية 2030 للتحويل الرقمي



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكرا لكم

